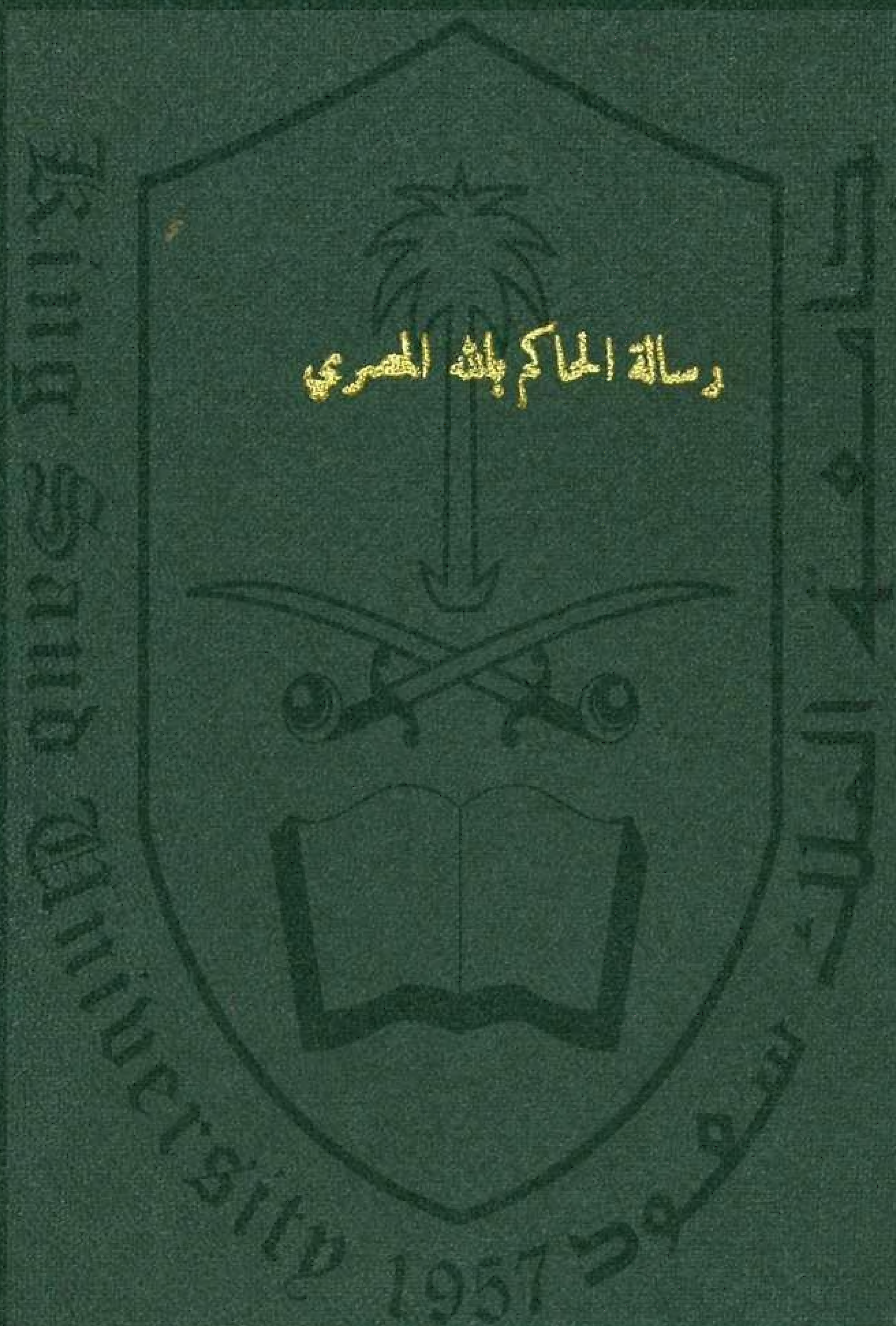




Copyright © King Saud University





Copyright © King Saud University



رسالة الحاكم بأمر الله المصري في علم الصناعة ،  
تأليف الحاكم بأمر الله ، منصور بن نزار  
٤١١ هـ ، بخط صالح البدوي الأجاوي ١٣١٢ هـ

١٣ ق ١٧ س ١٢×١٧ سم  
نسخة حسنة ، خطها ممتاز  
الاعلام ٨ : ٢٤٦

١ - الكيمياء  
ج - تاريخ النسخ .  
أ - المؤلف ب - الناسخ

١٨٨٧



رسالة للحاكم بالله المصري  
 في علم الصناعة بالكمال  
 والتقوى والحمد لله  
 على كل حال  
 نسب

٨  
 ١٢٥٠

مكتبة جامعة الخديوي - قسم المخطوطات  
 اسم الكتاب رسالة الحاكم بالله المصري في علم الصناعة بالكمال  
 اسم المؤلف الخديوي الخديوي الخديوي  
 تاريخ النسخ ١٢٥٠  
 عدد الأوراق ١٣  
 ملاحظات



بسم الله الرحمن الرحيم وصلي اللهم علي سيدنا  
محمد النبي وآله وصحبه وسلم هذا لفظ  
الحاكم المصري وكان ملك مصر وقال في آخر عمره  
لا أعلم ما بقي ان هذه الصفة ليست  
من ثابت لا طيار معه ولا من طيار لا ثابت  
معه ولا من ذكر لا انثى معه ولا من انثى  
لا ذكر معه لكنها مجموعة من كثيف ولطيف  
وذكر وانثى وحار وبارد ورطب ويابس  
هذه الاضداد كلها وانما جال الحكيم بتلطفه  
فركب من هذه كلها ثلاثة اركان وتركيبها  
كتركيب الانسان وهي روح ونفس وجسد  
ثم حاول الحكيم بعد تحصيل هذه الاركان  
الثلاثة الى ان يجمع بينها جمعاً مثلاً  
ولا تتزاول ولا تفترق ابداً حتى ينتج من  
اجتماعها وامتزاجها جوهر واحد متغير  
لا تفرقه النيران ولا تخلله مياه القديرات  
نافذاً ذائباً صائغاً لكل ما يخالطه من الذائبات  
واعلم

واعلم يا بني ان الحكماء كان من اشد الانشغال  
عليهم واصغرها لديهم جمع الروح والجسد  
والنفس امها حتى تجل في الجسد ولا يفترقان  
ابداً عند ملاقات النيران فاجتمع الحكماء  
من اقطار الارض ونظروا ودققوا الفكر  
والنظر في ذلك فقالوا لا بد لنا من وسطية  
تتوسط بين الروح والجسد وتلحمها الحامما  
لا يتزاولان ولا يفترقان ابداً فاجتمع رأيهم  
واتفاقهم بان جعلوا النفس الطاهرة من الاوساخ  
والادناس هي الواسطة بين الروح والجسد  
فحينئذ تزوجت الذكرا بالاناث ولزم  
الطبيعة بالطبيعة واختلفت الحار بالبارد  
والرطب باليابس وخرجت منها بينهما مولود  
خفيف لا ذكر ولا انثى ولا لطيف ولا كثيف  
ولا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس وليس  
في الدنيا كلها من المركبات والمفردات تشبه  
يشبهه وليس ثياب الفريز وبذلك الدنيا بأسرها



لانه لا مثل له في قوته وتغوره وسلطانه قد جمع  
فيه قوي الاشياء وهو رئيس الدنيا وملكها وسلطانها  
قلما استقرت هذه الاصول عندهم قالوا هذا الجسد  
لا بد ان يكون طاهرا من الاوساخ والاروساخ  
متكلسا منتهيها منزها باليتيمك وصول الروحانية  
الى قعره ولا بد لنا ان نعلمنا هذا ان يكون هذه  
النفس المتوسطة مطهرة قابضة صابغة ذائبة  
غير مختزقة ولا بد ان يكون هذا الروح الذي  
يبناه طاهرا منتهيها بالتصعيد محرا مشمها  
ذائبا هذا يا بني القاعدة التي تقررت بين  
الحكما وانفقوا على تركيب الاكسيرا الاخر وذاك  
كان منهم بعد نقب شديد وتفكير طويل ونظر  
دقيق حتى استقرت بينهم هذه الاصول وقد  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابتداء  
هذه المصاحفة كانت صياغة الله الى النبيا ثم  
وصلت من الانبياء الى الاوصياء ثم الى الحكماء ثم  
ثم فنشئت في الناس وهذه الطريقة العمل الذي من  
لزامها سائر وجاد وعال الخلق ولم يفتقر اليها ومن  
اخطاها غاب وخسر وعاش في الاخر كسلا وانفق  
خزائنه

خزائنه الدنيا كلها الا ان ينشأ الله يا بني القاب  
نفسك وكبد جسمك حتى تقطف بتدبير الاركان  
الثلثة فان فيها الطبائع الاربع وتنفق على  
تركيبها وتاليفها بالموازين الحق ومذاجرها  
والنظام بالانعام الحق الطبيعي الذي لا يترايل  
ولا يتغير ابدا ولا يفترك الشيطان فتتنحى  
عن الحق وتذل قدمك عن الطريق الاقصر  
فارحوا ان موفقك الله تعالى بمنه وجوده  
ولذلك ان تركت نفسك في هذا الموضع اشقت  
عليك ان تضعف من حمل ما القيت عليك  
واشرت اليك وبمحرزهم ويضعف جسدك  
خاصة لتدبير الاركان الثلاثة وتدبير الحق ومقادير  
اوزان خلطها واختلاف سرائرها وخال المباح  
الملهمة لها عليها الملائحة فيها الجامعة لها والمبالاة  
الصائفة الخلة له وبعد تمام الاكسيرا كيف يكون  
طرحه وعلى اي جسد ينبغي ان يلقيه وعلى كم  
وزن من الاززان وبأي القاه فان خلقتك  
في هذا المقام ولم اوفق لك هذا كله مكنت في البر  
الاقفر وغرقت في البحر ووردت موارد الموتى



ولكن يابني كل من تغدضه الحكمة العارفة بأسرار  
الحكمة لم يزد على ما ذكرت لك كلمة واحدة ولم يفسد  
أكثر من ذلك الخيب ولا القرب ولا السبب ولا  
لولد وأنا استغفر الله عن أخطاء السر المكتوم الذي  
لم يتجاوز أحد من الفلاسفة أن يتلفظ بكلمة واحدة  
منه فكيف ذكرت كله مشروعا لجميع أسرار ودقائق  
ومخفياته وحقا دبرانه يابني قد أورتك ملكا  
لا ينبغي فاستعن بالله على أمورك وترك كل عليه  
واسلك طريق أياك والظاهر بينه وتخلق بالآخرة  
وافتن آثارهم وأكثر الصلاة عليهم وتوسل وأكثر  
يابني استغفرك ليتم بذلك الأمر وينج سعيك  
فكن تساريفنا رجما أوليها وبالمساكين والضعفاء  
معيننا فاول ما أفيدك من هذا العلم الشريف تذيب  
الجسد الذي هو أساس العمل وتكليس وتطهير  
فينبغي أن تأخذ جسدا يكون من الأجساد السبعة  
الذاتية فهو أفضل من جميع الأجساد فلما نظرنا  
ذلك ورأينا سنة من هذه الأجساد يحتاج  
إلى تطهير لأن فيها دناسا وأوساخ يمكن تطهيرها  
وتطهيرها إلا الذهب وبعد ذلك تكليس الحق  
فيكون

فيكون من الجسد الذي لا يحتاج الله سبحانه تكليسه  
ويتهبها فقط حتى يشرب الرطوبان ويصل المياه المحرم  
والأرواح إلى قفرة ويخالط الروح بالنفس صفة  
مكليس الجسد ووجه ذلك أن تأخذ من الذهب الأحمر  
عشرين مثقالا أن شيت برادة ناعمة وأن شيت  
أوراقا خفا فاعلمها بستين مثقالا من الزئبق  
الحق ووجه القيام أن تستعملها في طابخ الجمر  
أو على صلبه وتخلطها في قدر مظن على نار جمر  
ليد حتى تحمى حيا يسير اسم القها على أجانة فخار  
غير مدقوقة جديدة في ما بارد وتحميها بدسج  
خزف خشن الوجه ثم من الماعنه الذي في الإحانه  
وأحق الذهب والزئبق بالدرج الخزف في تلك  
الإحانه الخزف يحق شدة يومك كامل ولا تقتر  
حتى تراه يني أصبعك إذا لم يسته كالملح لبنا ولا  
تري للذهب حمسة ويخل كله بالزئبق فإذا  
بلغت إلى هذا المقام فأعزله فهذا هو الزئبق الحق  
ثم قطر الزاج بالقرعة والانبيق بنار شديدة  
إلى التوسط وخذ ما حصل لك من قاطره فإنه  
يقطر لك منه ما يبيض صافي يضرب نوره الخضر



وصب من هذا الماء على الملعقة مثل وزنها في قدح مطين  
على نار سرجيني قد احترقت ولا تتركه ينطفئ ويكون  
القدح مكشورا وانت تنظر اليه حتى ينشق الماء  
ويشرب ويكاد يحرق فانه واكثفه على صلوه  
والق عليه وزن عشر نوحادروا الحق الجميع  
واجعله بين قدحين من الزجاج مطين وشده  
وصلها بالحكم ما تقدر عليه وانصبها على مستوقفة  
مهندم يكون مثبها بالتور يكون استقله في  
وسع اربعة اشبار او ثلثة اشبار وراسها  
في سعة شبر بحيث يتقد عليه القدح حتى يندام  
تترك نصفها الى داخل المستوقد والقدح الى على  
يكون طاهرا الى خارج المستوقد وتونق القدح حتى  
مع راسي المستوقد ويكون في اسفل المستوقد  
ثقبان لخروج الدخان ودعونا الهواء تتركه حتى  
يجف وادفع عليه برفق من صلوة الغداة الى  
بعد الظهر وهو سبع ساعات ثم اتركه يبرد بغيره  
يومه وليلته ثم افق فانك تجد الزيت والنوشار  
قد

قد صعد ابيض كيلو قليل صفر فاجمعهم برفق وخذ  
الذهب من القدح الاسفل فاحقه بما صعد منه  
حقا جيدا فانك تجد الذهب متزينا بنضرك باليد  
كانه الرمل الملكي الا حرقا حقه بما صعد منه وزد  
عليه في كل مرة على كل عشرة منه وزن درهم عقاب  
ووزن دانق شبا يمانية ونه الجميع بقليل من ماء الزنج  
المقطر يكون ما الزجاج عشر اطناع لا يتجاوز ذلك وحق  
لجميع ساعة كاملة وروها الى القدح حتى وشده الوصل  
وصعدا مثل الاول ولا تنال تكر هذا الفعل والزيادة  
عليه من العقاب والمشي كما ذكرنا اولاً وان زدته عليه  
في كل مرة وزن دانق ثلث خفركا ان اوقع له واشد تحميره  
وان شئت فله تفعل ذلك في تكليسي باب الاصغر  
واستعمل الزيادة من النخفر في تكليسي ابواب الكبار  
في كل عشرة دانقا واحدا وغايته دانقان للابواب  
المتفعة الكبيرة واما الزجاج المقطرف من منه  
في كل مرة بوزن عشر اطناع وتكر عليه النصيب  
خمسة مرات وان بلغت به سبع مرات ولم ينجح كان



كان غاية عمله وغاية تدبيره وارفع واحكم فاذا بلغت  
الى هذه الدرجة فانك تجد الذهب قد صار يكون الذعفر  
متنا خفيفا نظير بادني شسيم كالغبار وتجد النوشادر  
والزيت قد صعد الى القدر الاعلى بضر الى الصفرة الذهب  
وقد جذب معه في تكرار الاعداد شيئا لطيفا من لطف  
الذهب وامتزج بهما من اجالا مختلف منهما بلا وذلك  
لان الروح في تكرار الاعداد يات مع روح الجسد  
لاجل مناسبة الروحانية التي بينهما تحته واجعله  
في بنيه واحفظه من راسه فهو الروح الحق الذي  
قد ونسى بالجسد وربي معه وهو مشتاق الي  
مراجعتة ومجامعته فاعزله يا بني حتى يتم  
تدبير الجسد ويعود بعد ذلك الى هذا الروح  
ويتم تدبيرها بما نضفه لك وبعد تدبير هذين  
الركنين اعلمك تدبير الركن الثالث وهو النفس  
وتبسطها وبعد ذلك اعلمك المزاج بين هذه  
الاركان الثلاثة تميزان الحق الذي كتبه للحكماء  
وكيف يكون اردواج الذكر بالانثى تاخذ من الزحار  
الذي

الذي عمله عند كاريوني درهما ومن الراكح عشرة  
دراهم ومن الفقار خمسين درهما ومن المرقشيتا  
الاصفر خمسين درهما ومن الزرنخ خمسا وعشرين  
درهما ومن الزنجفر الرمان خمسة درهم ومن  
الشيراز عشرين درهما ومن الشب اليماني عشرة  
دراهم واحق كل واحد على حدة واخمله واجمع  
كله والى عليه مقدار خمسين بيضا واحق كلها  
سحقا شديدا يوما تاما وانزكه ليلة تنظي الى الصبح  
ثم اجعله في القرعة والفرغة بالماء وقطرة كما  
تعلم بنا رشيدة واستقم قطره فانه يقطر  
منه ما اقل من الاول لكنه ملونا الى الحمرة حادا  
منقن الرائحة قويا جيد كبر الرائحة فافلظه  
بالماء الذي كنت عزلتة في قرعة الاول من  
واجعله في قتيه وشدراسها وارمها لتقل فل  
حاجة لك هذا هو الماء الحار فخذ الماء وزن  
منه وزن الجسد واحقه في هاوت الزجاج ساعة  
ثم اجعله في قدر زجاج او هاوت زجاج مطين



الذي ترسم للتشويه و اتركه على نار جمر لينه ويكون  
في ذلك عمود من قفص او من زجاج عريض الراسي  
تقلب اعلاه الى اسفله حتى يشرب ما سقيت من  
هذا الماء الحاد فاذا شرب مثل وزنه فلن تنز على  
ذلك فتركه على نار جمر يكاد يحرق فانزله واخرجه  
وصب عليه مثل وزنه من هذا الماء واسكه لكان  
ساعات و ردا الى الهاون الذي للتشويه ويكون  
مكتوفا وتكرر عليه العمل خمس مرات مرتين شفا  
مثل وزنها وتلك ثم مثل نصف وزنها هذا ياتي  
تغذيب الجسد فاذا بلغت الى هذه الماية فنز  
واجعل على كل عشرة دراهم قلقة قير على اخضر ومثل  
وزن الجميع من هذا الماء واسكه به في سبي حار  
وتوقه من العيار حتى يحرق ثم اجعله في برنيه مما  
يصبر على النار وشدراسها اقم ما قد رعله  
وجففها ثم شجر التنور مثل الجوارك لطبخ القدر  
واجعل في وسط التنور لينه واقعد البرنيه على  
اللينه وشدراسي التنور واتركه ثقبا واحدا يجرى  
به

7  
به النار وطحن عليه وشد منافذه واتركه يوما  
والله ثم اخذ البرنيه واقطعها واخرج الجسد منها  
مخدقا حار بلون الزنجفر متكلسا كالزور وشد  
الجسم قد خرج عنه طبع الارضه القليظه وانتقل الى  
طبع السماويه اللطيف وقد ظهرت جميع الاله وناسي  
خفيا متسببا كالعبار لا يجسه له وهذا ياتي  
تكلسي الجسد بالطق نار واقع تدبير وهو احد  
الاركان الالهيه وهو يصفى عمل الاركان وهذا  
الروح الذي اصعدته عن الجسد فا جعله على صلبه  
او هاون واجعل عليه مثل وزنه رقيق عتيق  
واجعل على كل عشرة دراهم درهم عقاب و درهم ملح  
قلي و درهم زنجار و نذ الجميع من ماء الزاج المقطر  
بقدر ما يخبثه واسكه ساعة بقدر ما يغيب الزيف  
واجعل على خرقه من قدر خمار مكسوفه على سخونه  
مثل رما داله توقا حتى ينشف ويبدا ان يدخن  
واسكه واجعله في اناء مغفر واقضي على ارضه قليل  
من ملح المسوي المسحوق واقضي هذا الروح فوق  
الملح ثم كب عليه عكة الاله قال وشد الوصل واتركه



حتى يحرق وانضبه على المستوقد ثم اوقد النار تحت  
اولا بنار القصب اللينة ثم تشد النار واتم الوقود  
سبع ساعات واياك ان يصب النار الاثال والدين  
فيخرج الروح بل يكون الاثال مرتفعاً ويكون النار  
يدور حول الاثال من نصفه الى اسفله ويكون  
نصف الاعلى ظاهراً فاذا اتم سبع ساعات  
فأتركه بقية يومه وليلة ثم افتحه عن الفود  
فتجد الروح قد صعد الى قبة الاثال ودفعه  
وخطائه وجوانبه مثل الدقيق يعلو  
صفرة الذهبية يلعب كالذهب فاجمعه  
بالرفق حتى تأخذه كله وارم النفل فله  
حاجة لك آليه فخذ الروح فقد امل قصعة  
ولم يبق عليك الا تحبسه ووجهه مخبره  
ان يستخرج ما القلي وما النورة وتذير  
ذلك ان يتفق رطل من النور الحارة في  
خمسة اطلال ما وتتركها في الشمس الحارة  
يوماً حتى يأخذ لما قوته ثم تصف الماعنة  
من غير ان يخلط به شيئاً من جسم النور  
ثم

ثم تقف له في زجاج وتنفع رطل قلي في اربعة  
اطلال ما وتتركه في الشمس حارة ثمانية عشر  
صغره وتنفع له ايضا في انا الزجاج ثم تأخذ من  
ما النور رطلين ونصفاً ومن ما القلي رطلين  
ونصف وتمزجها وتجعلها في انا زجاج ثم من  
الكبريت الاصفر الجيد مائة درهم ومن الزاج  
الاخضر او الاصفر خضيب درهمين ومن النور شارر  
عشرة دراهم ومن زعفرانه الحديد ثلث درهمين  
ومن الزنجفر عشرة دراهم ومن الراحت اربعين  
درهماً ومن النور عشرة دراهم سحق الكل  
وتخل ويغزل ويأخذ قدحاً مني يكون نظيفاً  
ويصب فيها او لا ما القلي والنور مقدار  
اربعة اطلال ويلقى هذا الدواء بها ويحكمها  
بغشيه وتوقد تحت القدر وهي مكشوفة  
وكل ساعة يكب على راس القدر عصاراً يحفظه  
من الغبار وترفعها اذا اردت تخريكه وتديم  
الوقود عليه ثلث ساعات مثل طنجرة اللحم



حتى يحمر الماء وتديم الطبخ حتى يرجع الماء الى النقص فانزله  
وانزجته حتى يبرد وصفاً تاماً الا حمر فارفعه في اناء زجاج  
فاذا اردت تحمير الروح فصب عليها من هذا الماء الاحمر  
واجعلها في قدر من نحاس احمر خالص مطين واجعله  
على جهلين ويكون في يدك عمود من فضة او من الزجاج  
عريض الراسي ثقلي به روح به حتى ينشط الحرارة  
اسفله قبل وصولها الى اعلاه وتعاود بالتحريك  
حتى يشرب المأكلة فاذا انشفت نصب عليه قليل  
من هذا الماء الاحمر وهو في موضعه والخبر بين  
يديك فتوقف تحتها بسكون ولين ولا ينال  
كذلك حتى يشرب الروح من هذا الماء الاحمر  
خمسة اصاف وزنه وان بلغت سبعة اصاف  
وزنه من الزاياه وهذا ايضا تغذيب الروح  
فانزلها عن النار واحفظها بحقا جيد واسقها  
من هذا الماء الاحمر شربة ثانية حتى يصير في قوام  
العسل ثخيناً او كالرب ثم اودعه في قارورة  
مطينه واوثق راسها وارفعها في زبد يابس  
قد



٨  
فله ينطفئ الا تبدلها بغيرها وتكون الحرارة فيها  
ولا تترك الدوا ينشف من الرطوبة وان تغز يدك  
من السمك الدائم الرقيق لا العنيف وتدوم على  
ذلك يومين مع ليلة على سخونة رماذ ويكون  
في يدك عمود من فضة او زجاج عريض الراسي  
ثقل به وتحمته برفق وكلما انشفت من الرطوبة  
فزد الماء الاحمر ثم اخرجها من الهاون بعد يومين  
وفيه قليل رطوبة فاسحقه ساعة ثم صب عليه من  
الماء الاحمر بوزن ربعه في قدحة زجاج صغير غير  
حطين وشد على راسه ليداً ومجداً بخيط وثيق  
وارفعها في زبد الحبل الطري الحامي ويكون  
كثير في بئر مخفورة في الارض وتكب يدك شديداً  
يجتمع فيها الحما ويكون البير لا يصيبه الهواء  
وتبدل له الزبد في كل اسبوع مرة في الشتاء وكلالة  
ايام في الصيف ثم اخرجها من الدفت بعد اربعين يوماً  
تجدة مأساً بلك محلول كله كالدم ولا ثق له البتة  
ولا غلط ولا كدوة وقد تحللت الاركان واشترت



امنن اجاسيا فيا كما مله وصار الجميع شيا واحدا وان بقي  
فيه تغل او غلط دل على النفاق وفساد الجوهر ~~التركيب~~  
وغلط من الصانع في تدبير الاركان يا بني ان لا تنقع  
في ذلك فانك ان غللت بحسن ما علمتك ووصفت  
لك ولم تتجاوز ولم تخطئ فيها ابدا ولو اجهدت نفسك  
عن الخط لم تخط ان شاء الله تعالى والله على كل شئ قدير  
فكن بقول وانقا وعل الله منوكل فانه يمتزج لك  
باذن الله عز وجل واراثة وقدرته من اجا محكما  
لا يفتر في ابدا بادي بحق وادي سخونه ويحل لك  
الجميع ما سائلك رايقا صافيا لا تغفل له البتة لانه  
امتزج بسخونه لبنة مثل حفاة الطير وبحق  
دقيق فصار شيا واحدا فاذا كان كذلك يخل  
في اربعين يوما ~~ما رايقا~~ ما رايقا شيا واحدا  
فاذا اردت تمامه فاعقده وعقده ان تجعلها  
في قرعة زجاج رقيقة طويلة ومهذبة على راسه  
قدح من الزجاج واجهده في لحة هذا بمقدار  
تركيب سعة القدح على سعة القرعة وسند  
الموصل بالجص معجون يدسم القمح وخم الحديد  
فان هذا الموصل لا ينغك حتى ينكسر الانا  
شم

شم شد قدرا من فخار محسوة رما د مختول واجعل القرعة  
في وسط الرما د وكنسه كنسا شديدا الى نصف القرعة ويكون  
النصف الاعلى مكسوبا ثم انصب القدر على المستوقد مدورا  
واسع الا تستغل ضيق الراسي يكون وسع اسفله ذراعا  
ونصفا وقد رسمته من اعلى بقدر ما ينزل فيه القدر  
ويكون له باب وثقبان لدخول الهواء وخروج الدخان  
ثم اوقد على القدر اولا بنار شديدة حتى تتر العرق  
قد صعد الى القدح الاعلى وهو القدح الزجاجي ثمسي  
القدح والرماد بيدك فان رايته قد حمى حيا شديدا  
فانقش من الوقود واجعله قضية قضية بلطاقة لطيفة  
فان رايت العرق يصعد ويقطر وسطه وانت مع  
ذلك توقد تحت القدر حتى تتر العرق قد انقطع  
من القدح الاعلى فاعلم انه بلغ اول انقذاره  
ولم يبق فيه رطوبة عرضيه فانك القدح حتى  
يبرد ثم اخرج الاكبر منها فانك تحدها حمر  
كما الرب فابسطه على صلبه او جام اوسع من  
صلوبه فتيبامت وحج الشمس ليصببه هو الحار  
فانه يتجبر حتى يملك سخفه وارفعه في ظرف الذهب



والفضة أو البلور فهذا يا بني عمل الأكرس الأصفر  
في السم والأكبر في الأصل له ثمانية أواله كما سيركلها  
يا بني فاستفت بالله تعالى على جميع أمورك  
وتوكل عليه وكفى بالله وحسب صفته طريح  
الأكرس الأصفر أسبكه يا بني عن الخناسي  
الحرمانية مثقال فأرسل عليها من الفضة  
التي يخلص من الذهب أربعة مثقال أرسل  
عليها وزن مثقال بورق ثم صبها سبكها فإ  
ضربها صفائح رفاق واقطعها قطعاً ورعا  
إلى البودقة الجديدة واسبكها حتى يذوب  
ثم طاعمها من البورق وخدمت الأكرس  
وزن مثقال وأكثته واجعله في ورقة ذهب  
خفيفة وأدرجها عليه مثل السندوق والعقا  
على الذائب في البورق وأدم النخ شديدا  
وتكون للبودقة طبق منهدم فإذا القيت  
بندقة الأكرس فأطبق الطبق بسرعة  
والحربا بالغم حتى لا يظهر عن البودقة  
شيئ

شيئ واتق عليها خفا وعشرت فحة طويلة به  
ثم صبها في رباط الحديد اليابس المنقوش في الأسس  
والذهب وأحب بخارها بكن نخالة مبلولة بما  
الملح ثم اتركه حتى يبرد والقه في ما ياردي يخرج  
لك سبكة جديدة لا الحرج خارجة عن حد  
الحرج الذهبية فأسبكها ثانيا في بودقة  
جديدة قليل بورق وأرسل عليها حابة مثقال  
ثم اخالصها واسبك الجميع جيدا وصبها في رباط  
فإن تلك الحرج الخامسة ينسلخ منه إلى  
الحرج الذهبية فإذا رايت قد بقي منها حرج  
قليل خارجة عن حد الصفر الذهبية وفيه  
كروها فأسبكها ثالثا وطاعن حنق مثقال  
ثم اخرج في غاية الصفر والنور والضيا  
أعنى وأصغر من ذهب المعادن صابرا على  
الكل إلى باقية الدنيا لا تفسده بظن  
الهي ولا تحرقه النيران وأعلم يا بني  
وانظر إلى آثار رحمة الله صفه ما الكبير



الذي جمع بين الركان الثلاثة وبه يكون مزاج الشساوي  
والله لزام والخلو وهو الما الذي وعدك به فقط من خل  
الحزب الحاذق ما شئت وتأخذ منه أربعة ارطال وتلقى فيه  
من الزاج رطل واحد وعشرين درهما زجاجا وزعفران  
الحديد عشرين درهما والنشادر عشرة دراهم والنسب  
عشرة دراهم والزنجار عشرة دراهم فاجعل الجميع  
في قدر فخار نقي منه الدنسي بعد ان تخلط هذه  
الادوية بالخل وتقر بها بخشب وتطبخها بنار  
لينه مقدار ساعتين مكسونا وتحررله دايما حتى  
تغلي غليتين ثم خذه عند النار ودعه يبرد وورقه  
مثل ترويقك الشراب في الراوق حتى ينزل  
ضفت كالدمع امر مشرقا كالباقوت خذ  
وزنه واجعله في قنينة زجاج واجعل لكل ما به  
خمسة دراهم من الرخ ومن القلقند خمسة دراهم  
ودرهين عقاب مصعد عن الزاج وثلاثة دراهم  
شبي يمانى ومثقال زنجفر ومثقالين نحاسي  
محرق بالكبريت الاصفر فان جعلت في هذا الما  
كبريت امر كان افضل والكل لعمرك وان تقدر  
عليك وجود لا فاجعل عو في الكبريت ثلاثة  
مناقيل



مناقيل من حجر اللؤلؤ جورد وتحرقه بالكبريت الاصفر  
بمقدار ربع وزنه كبريتاني سقط من طين في اقون الزجاج  
يوما وليله وتخرجه وتسخفه وتخلله وتستعمل في هذا  
الما ثلاثة مناقيل بدله من مثقال من العروسي فانه  
يقارب في فوله في هذا الما الا في غير واحق هذه الادوية  
واخلها كالغبار والعبا كلها فوق الما الهم في القنينة  
وحركها تحريكاً شديداً حتى تزلزله على وجهه وشده  
راسي القنينة بقرطاسي وطين واجعله في الشمس الحار  
عشرة ايام تحركها في كل يوم مرة ثم صفها في الراوق  
حتى يقطر منه مثل الدمع امر صافيا مشرقا كالبا  
قوت واحترزان يقع فيه شئ من الغبار والتقل  
فيعند عليك علك بل كررت رويقه واجعل ذلك  
الما في قنينة واعزلها الوقت الحاجة فهذا هو الما  
الامر الكبير الذي يستعمل في ابواب الاصفر والسه  
اعلم وكان الفراغ من كتابه هذه الرسالة يوم  
الست الموافق خمس وعشرين من جماد الثاني سنة  
التي وللمائة والثمان مائة وخمسة على صاحبها افضل الصلاة  
وازكى الخيرة على يد الفقير صالح البديوي الجاوي كان الله  
له امين يا رب العالمين